

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال قطاع الغيار الأصلية للسيارات الخفيفة، لم يبدو أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ربيع الآخر 1442 (8 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وبعد تقديم المقرر العام، السيد خالد البوعياشي ومقررة الموضوع، السيدة لطيفة لبليح للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع المجلس في لجنته الدائمة المنعقدة بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على تولى شركة «Magna International Inc» الخاضعة للقانون الكندي على المراقبة الحصرية غير المباشرة على موقع الإنتاج المتواجد بمدينة بوردو الفرنسية، التابع للشركة الألمانية «Getrag Ford Transmissions GmbH» والمملوكة مناصفة بين «Ford Motor Company» و «Magna International Inc» ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 004/ق/ 2021 صادر في 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) المتعلق بتولي شركة «Magna International Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على موقع الإنتاج المتواجد بمدينة بوردو الفرنسية التابع للشركة المشتركة الألمانية «Getrag Ford Transmissions GmbH» والمملوكة مناصفة بين «Magna International Inc» و «Ford Motor Company».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع المجلس في لجنته الدائمة المنعقدة بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 80/ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 2 ربيع الأول 1442 (20 أكتوبر 2020)، والطلب التعديلي لملف التبليغ والذي توصل به المجلس بتاريخ 3 ربيع الآخر 1442 (20 نوفمبر 2020) والمسجل تحت نفس عدد الملف الأصلي ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/88 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1442 (9 نوفمبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد اقتناء موقع بتاريخ 18 و19 أغسطس 2020 بين الأطراف المعنية ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فقد تم تحديد المنتج المعني بهذه العملية ارتباطا بالأنشطة التي تقوم بها فرعي الشركة المقتنية الأم «Magna International Inc» المتواجدين في المغرب حيث يتعلق الأمر ب :

- سوق نظام المرآة الداخلية للسيارات الخفيفة (les rétroviseurs intérieurs) الذي تنشط فيه شركة Viza G.e.c.a S.l الخاضعة للقانون المغربي والمتواجدة بطنجة ؛

- سوق الهيكل المعدني لمقاعد السيارات الخفيفة (structure métalliques de sièges) الذي تنشط فيه شركة «Magna Morocco» الخاضعة للقانون المغربي والمتواجدة بالقنيطرة.

وحيث إنه فيما يخص السوق الجغرافي وبالرغم من أن العملية تم اقتناء مركز للإنتاج متواجد في أوروبا، إلا أنه واعتبارا لكون الشركة المقتنية الأم تتواجد بالمغرب من خلال فروعها فقد تم تحديد المجال الوطني كسوق جغرافي للعملية ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون تواجد الشركة المقتنية الأم «Magna International Inc» لن يؤثر على الوضعية التنافسية في السوقين المعنيين، خاصة وأن حصتها في هذين السوقين مرتبط بعقود طلبات العروض التي تنظمها شركات جميع السيارات المتواجدة بالمغرب والمحددة في الزمن، كما أن السوقين المرجعيين تعرف تواجد عدد مهم من المنافسين الدوليين ؛

وحيث إن العملية لن تغير من بنية السوقين المعنيين بالمغرب ؛

وحيث تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي أو أفقي على المنافسة سواء في سوق المرآة الداخلية أو سوق الهيكل المعدني للمقاعد الخفيفة المستعملين في السيارات الخفيفة المرجعية المعنية،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 80 / ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 2 ربيع الأول 1442 (20 أكتوبر 2020)، والطلب التعديلي للملف التبليغ والذي توصل به المجلس بتاريخ 3 ربيع الآخر 1442 (20 نوفمبر 2020) والمسجل تحت نفس عدد الملف الأصلي يستوفيان الشروط القانونية.

وحيث إن شركة «Magna International Inc» ستقتني، بموجب هذه العملية، عن طريق فرعها شركة «Magna Powertrain GmbH» الخاضعة للقانون النمساوي، على الحصص المتبقية أي (50%) من رأسمال «Getrag Ford Transmissions GmbH»، وبالتالي فإن هذه العملية تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 التي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هم :

- الشركة المقتنية هي الشركة النمساوية «Magna Powertrain GmbH» الخاضعة للمراقبة الغير المباشرة بنسبة 100% للشركة الأم «Magna International Inc» الخاضعة للقانون الكندي، والمتخصصة في مجال السيارات حيث تقوم بتصميم وتطوير وتصنيع وتوريد الأنظمة والتركيبات والوحدات والمكونات للسيارات والمركبات التجارية الخفيفة بشكل أساسي لمصنعي المعدات الأصلية ؛

- الشركة المفوتة «Getrag Ford Transmissions» الخاضعة للقانون الألماني، وهي منشأة مشتركة مملوكة مناصفة بين «Ford Motor Company» و «Magna International Inc» ؛

- الشركة المسهدفة ويتعلق الأمر بالنسبة المتبقية أي (50%) من شركة «Getrag Ford Transmissions» المكلفة حاليا بتسيير الموقع الذي يعمل في تطوير وتصنيع وبيع أجهزة نقل الحركة للسيارات والمركبات التجارية الخفيفة والمتواجد بالمدينة الفرنسية بوردو.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار التدبير الداخلي لكل من شركة «Ford Motor Company» و «Magna International Inc» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد عقب المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

## المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلق بتولي شركة «Magna International Inc» المراقبة الحصرية غير المباشرة على موقع الإنتاج المتواجد بمدينة بوردو الفرنسية التابع للشركة المشتركة الألمانية «Getrag Ford Transmissions GmbH» والملوكة مناصفة بين «Magna International Inc» و «Ford Motor Company».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيس الجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاء: ادريس الكراوي.